المدبر هو الله وهو كافيك فأرح نفسك من الهم

أرح نفسك بترك الهم بما تكفّل به غيرك لك : لأنه يشغلك عن ما كلفت به

فلا تشغل نفسك بما لم تكلّف به وتترك ما كلفت به ، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، يقول ابن عطاء الله السكندري:

« أرح نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك ، ليس المراد بالتدبير هاهنا ، ترك التخطيط السليم الذي دعا إليه الشرع

إن ترك التدبير الذي تشير إليه الحكمة ، هو ترك الشواغل القلبية والهموم الإضافية ، التي لا طائل منها والتي تكون دوافعها الخوف من الفقر أو هم الأرزاق والحرص على الدنيا وغير ذلك مما يضعف الإيمان ويدخل الإنسان في القلق والهلع والطمع في الدنيا على حساب الآخرة ،فتدور حياة هذا العبد في فلك الدنيا بدلاً عن الآخرة فيخسر آخرته بدنياه ،والعياذ بالله من ذلك.الحكمة تدعو إلى التوكل الذي يجعل العبد يسعى في دنياه لآخرته وهو مرتاح النفس ، مطمئن الجانب ، لأن الدبر والمصرف هو الله فلا يخاف على رزقه ولا يطمع فيما لا لايتعي أن يطمع به ولا يجهد في الدنيا المتكفل له بل عليه أن يجعل كل جهده للآخرة والله سيسوق له الدنيا راغمة ، بأيسر جهد وأقل عناء ،وتاريخ العلماء والمصلحين أكبر دليل على ذلك كانت الدنيا في أيديهم ولم تكن في قلوبهم. اجتهدوا فيما طلب منهم ولم يجتهدوا فيما ضمن لهم .فرزقهم الله أحسن من كثير من الذين يلهثون خلف الدنيا وهم تاركون العمل للآخرة. إن كل واحد من الطرفين حصل على رزقه المقسوم له ،الذي يلهث ،والذي شغل في العمل الصالح ، فمن الذي أستفاد ؟ ومن الذي خسر؟ لاشك أن المستفيد هو الذي جعل همه الآخرة ،والذي لاإع عماه- مهدس بالمفردات يقول :عرضت لسرقة أكثر من مرة من قبل أطفال لا يتجاوزون سن الخامسة عشرة خاصة من بعض أولئك المتسولين . حيث قام أحدهم بالتشبث بملابسي بحجة الضغط على لإعطائه النقود واكتشفت فيما بعد أنهنا جرائي .

هايل سعيد الصرمي

المدبر هو الله. كم من معرور ظن أن تدبيره سبيل نجاته فانقلب عليه ولذلك قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : -

أذا لم يكن عون من الله للفتى فأول ما يجني عليه اجتهاده

قال تعالى : (ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم أجمعين (النمل ٥٠-٥١) ، انما المؤمن فهو بالله يقول وبه يصول وبه يجول.

إن الله – عز وجل- بيده مقاليد الأمور كلها . وهو الوكيل على كل شيء ، القائم على كل نفس ، وهو وحده المدبر لكل شيء، صغيراً كان أم كبيراً، حتى ما يدخل في إطار تدبير الجزئين لنفسه ، فما الهمه التدبير إلا الله ، وكل ما يقع في الأرض والسماء هو من قدر الله وصنعه وحكمته ، وتدبيره ، وما دام الأمر كذلك فلم العناء والهم والقلق ؟! هو مكفول بالله ،

فالمدبر لهذا الوجود ولجميع الأقدار هو الله ، فالمطلوب ان يتم الاستسلام له ، والتوكل عليه ، والانتصار بأمره ، واجتناب نهيه ، دون هلع ، ولا قلق ، والأخذ بالأسباب المتاحة ؛ لأنه أمر بها . وأخرص على ما يتفق في حدود الطاقة والقدرة ، ودعك مما هو فوق طاقتك ، فما أراد الله لعباده الشقاء ، لذلك قال ابن عطاء الله : « أرح نفسك من التدبير ، إذ كيف تقوم بما تكفل الله لك به ، وتتوم ما كلفك به ؟ فإن قلت لا تفهم الحرفة أو أكثر الأوقات عرضة للسرقة والنهب حيث يقضيه معظم الناس في التنعم حتى الظهيرة ، إذا تعرضنا لهم لسرقة من قبل أطفال غرباء عن الحارة ، يقطنون أحد الجيران الذي راءهم يجلسون بجوار المنزل ولم تستيطنا إلا بعد سرقة بيه الغاز ويعض الالكترونيات ،لذا يجب الحرص والتنكد من أقفال الأبواب والنوافذ جيداً حتى لأي خطورة

ويقول الأخ عمار داود – مساعد طبيب: جاءني أطفال يطلبون صدقة ،فذهبت لأحضر لهم بعضا من النقود والمواد الغذائية ،فقاموا بالمباغتة وسرقة القطار والمكتسة الكهربائية بسرعة وخفة غير معقولة ؟ .

وتوأفقه الرأي أبتسام –مشرفة جامع –مضيفة بأن حيل الأطفال المحترفين لا تعد .وذكرت بأنه في إحدى ليالي رمضان تم جمع تبرعات بمبالغ طائلة من جميع المصليات داخل الجامع لإحدى المنشات الخيرية .والتي كانت تقدر بمئات الآلاف ،فدخل مجموعة من الأطفال في وقت الظهيرة للمسجد بحجة الصلاة على الله ، ولذلك، قيامي بمساعدتهم بالتعبئة تفاجئت برؤيتهم يهربون ومعهم صندوق التبرعات ،مما يدل على أن الإنسان يهم، فنادبت وصرخت لكن لا أثر لهم .

طلاب يسرقون

الاخ سميح –وكيل مدرسة– أشار بأن السرقة من أبواسط الطلاب الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٣ عاما تزيد عاما بعد عام .حيث يقوم من الداخل المتردي لمدرسة بسرقة جوالات مدرسيهم .والنقود ويعض الأغراض من حقائب مدرسيتهم .ناهيك عن زملائهم في الصف الذين يشكون بالغاط سنية من أنهم تعاقب عليهم فيما بعد .تقهم هو في حقيقته لم يجد التوعية الدينية من قبل أهله .ويالقابل أيضا نجد بعضا من الأباء والأمهات لا يمتلكون أدنى ثقافة فيما يتعلق بالتوعية الدينية لأبنائهم .

وتحمل أمة الله مرشدة دينية الأهل مسؤولية انحراف الاطفال واتجاههم إلى السرقة وترى بأن هذا الطفل الذي هو في حقيقته لم يجد التوعية الدينية من قبل أهله .ويالقابل أيضا تجد بعضا من الأباء والأمهات لا يمتلكون أدنى ثقافة فيما تتم مراقبة الأبناء بأسلوب الترغيب والترهيب .فالأب قد يكذب ومن ثم يدعو طفله لعدم الكذب والأم قد تتظاهر بالغضب ومن ثم تعاقب طفلها لأن أقدم على ذلك .والله يقول : (يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) فتغيب إن تكن صورة الفئة الحسنة في حياتهم وإن يعودوا بأنهم ينصح أبنائهم أو إرشادهم في جميع الأمور .بل إن ضعف الوازع الديني عند الوالدين وأسلوب المغالاة في النصح والتجريح قد يؤدي إلى نتيجة عكسية .

احتراف الأطفال للسرقة..ظاهرة تزداد انتشارا في رمضان

تحقيق /أسماء حيدر البزاز - أمل الجندي

الاهتمام بتربية الاطفال وتنشئتهم هو انعكاس واضح وجلي لمستقبل زاهر ملي، بالمواهب الطيبة والخيرة لهم ولأوطانهم .بيد أن الشرع والعقل يحدد في إهمال التأديبة والمراقبة الطفل في هذا العمر الذي يعتبر عرضة للتأثير والتقلد .. إذ أن إهمال هذا الجانب قد يعرض الطفل الوقوع في سلوكيات خاطئة وأعمال إجرامية خطيرة تواقعه مخالفة ومواملا متعددة .. ومن أبرزها السرقة ،هذه المعضلة الخطيرة التي غدت بالانتشار والتفشي .وبلغت كل معنى للمحبة والبراءة ..

حظية لم يتجاوز ابنها الثانية عشرة من عمره لكنه يسبب الكثير من المشاكل والإحراجات لأهله كما ذكرت، حيث بدأ بسرقة أمه الميت ولم تكتشف ذلك إلا بعد مدة طويلة من قيامه بهذا السلوك وهو دائماً ينكر انه الفاعل .بعد ذلك تطور الأمر لسرقة الأقرباء حتى ضبطه رجل وهنا خاف أن يفعل ذلك مرة أخرى لكنه للأسف استمر في سرقته لأهله حتى تطور الأمر أنه سرق النقود ليتعاطى أسيجارة، وقد استخدمت معه اللين والشدة ولكن لم تحل المشكلة .

ضرب وإهانة

فيما تقول والدة الطفل علي التي لم يتجاوز الثامنة من عمره أنها تعاني من سلوك طفلها في السرقة حيث أنه دائما أعتبر بيتي وأخذه على مدى عام من أهل البيت وقد استخدمت معه جميع أساليب التخدير والترهيب عدة مرات وقالت: في كل مرة أعاقبه تزداد متعة للسرقة بالإضافة إلى أنها تستخي من صديقها عندما يقوم أبنها بسرقة أحداهن .

الاخ عماد- مهندس بالمفردات يقول :عرضت لسرقة أكثر من مرة من قبل أطفال لا يتجاوزون سن الخامسة عشرة خاصة من بعض أولئك المتسولين . حيث قام أحدهم بالتشبث بملابسي بحجة الضغط على لإعطائه النقود واكتشفت فيما بعد أنهنا جرائي .

المحلات التجارية

أكثر الأشخاص عرضة للسرقة والنهب والغش والخداع هم أصحاب المحلات التجارية الذين تزايدت شكاواهم وتكررت بلاغاتهم حول الموضوع نفسه هذا ما أوضحه الأخ عيد الحميد - بائع مواد غذائية حيث يتعرض من مرة إلى مرتين في الشهر للسرقة من قبل أطفال محترفين يبطنون المحل بحجة الشراء، ومن ثم يقومون بالتمويه والمغالطة مستخدمين مختلف الاساليب والحيل .فبعضهم يقع في شر أعمالة بينما يلوذ الاخرين بالفرار .

ويواصفة الرأي الاخ أسامة – أحد الزبائن الهجوريين في المحل ويضيف: إنه شاهد بأم عينيه طفلاً قام بتمويه البائع بطلبه إحدى السلع الموجودة في الزاوية الأخرى .وأثناء تلبية صاحب المحل طلبه سارع الطفل وأخذ مبلغ من المال من (الدرج) وفر هارباً .وعندما قام بملاحقته لم يتم إلا وقد دهسته أحدى سيارات الأجرة.

غفلة وإهمال

الغريب في الأمر أن تلك حالات السرقة في رمضان وتزداد فيه الظاهرة أشهر الصيام ،فالمسلمون في شهر رمضان هم الأكثر أمانى ، مدرسة مادة التربية الإسلامية، وأضافت بقولها: إن وقت الصباح هو أكثر الأوقات عرضة للسرقة والنهب حيث يقضيه معظم الناس في التنعم حتى الظهيرة ، إذا تعرضنا لهم لسرقة من قبل أطفال غرباء عن الحارة يستيطنا أحد الجيران الذي راءهم يجلسون بجوار المنزل .ولم تستيطنا إلا بعد سرقة بيه الغاز ويعض الالكترونيات .لذا يجب الحرص والتنكد من أقفال الأبواب والنوافذ جيداً حتى لأي خطورة

ويقول الأخ عمار داود – مساعد طبيب: جاءني أطفال يطلبون صدقة ،فذهبت لأحضر لهم بعضا من النقود والمواد الغذائية ،فقاموا بالمباغتة وسرقة القطار والمكتسة الكهربائية بسرعة وخفة غير معقولة ؟ .

وتوأفقه الرأي أبتسام –مشرفة جامع –مضيفة بأن حيل الأطفال المحترفين لا تعد .وذكرت بأنه في إحدى ليالي رمضان تم جمع تبرعات بمبالغ طائلة من جميع المصليات داخل الجامع لإحدى المنشات الخيرية .والتي كانت تقدر بمئات الآلاف ،فدخل مجموعة من الأطفال في وقت الظهيرة للمسجد بحجة الصلاة على الله ، ولذلك، قيامي بمساعدتهم بالتعبئة تفاجئت برؤيتهم يهربون ومعهم صندوق التبرعات ،مما يدل على أن الإنسان يهم، فنادبت وصرخت لكن لا أثر لهم .

أخصائيون واجتماعيون: فهم الأسباب والدوافع وعدم التصرف بعقلية القاضي يحد من الجريمة

التوعية الدينية

وتحدثنا أمة الله مرشدة دينية الأهل مسؤولية انحراف الاطفال واتجاههم إلى السرقة وترى بأن هذا الطفل الذي هو في حقيقته لم يجد التوعية الدينية من قبل أهله .ويالقابل أيضا تجد بعضا من الأباء والأمهات لا يمتلكون أدنى ثقافة فيما تتم مراقبة الأبناء بأسلوب الترغيب والترهيب .فالأب قد يكذب ومن ثم يدعو طفله لعدم الكذب والأم قد تتظاهر بالغضب ومن ثم تعاقب طفلها لأن أقدم على ذلك .والله يقول : (يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) فتغيب إن تكن صورة الفئة الحسنة في حياتهم وإن يعودوا بأنهم ينصح أبنائهم أو إرشادهم في جميع الأمور .بل إن ضعف الوازع الديني عند الوالدين وأسلوب المغالاة في النصح والتجريح قد يؤدي إلى نتيجة عكسية .

مشكلة اجتماعية

ومن جانبه أكد الدكتور عبد الحافظ الحامري، استاذ علم الاجتماع ان السرقة من الطفل أحدى مشكلات الطفولة التي يجب أن تعامل معها الأسرة بشكل صحيح لا كما يفعله بعض الناس عندما يسرق الطفل يعاقبوه ويهددونه ويؤنبونه دون أن يعرفوا ما سبب سرقته والاطفال بعضهم يسرق من غيره دون أن يكون لديه علم بما يفعله أصغر سنه والبعض من يضطر للسرقة ليشبع جوعه وهناك من يسرق ليلبث أنه الاقوى ومنهم من يسرق لأنه تعود على هذا السلوك، لذا يجب أولاً عندما نكتشف أن الطفل يسرق ان نحدد عمر الطفل ولا نرميه بأبشع الالفاظ والصفات التي تؤثر عليه اجتماعيا ونفسيا وحتى لا يؤدي ذلك إلى مشكلة أخر فهو مرغوب فيه وهو سلوك ثلبت للتخلص والدفاع عن النفس كما لا يجب التشهير به بين أصدقائه ومعارفه حتى لا يزداد الموقف سوءا.

وقال: إن هذه المشكلة إذا تطورت لدى الطفل من الصعب أن يتخلى عنها حين يكبر لذا لابد أن نحتوي المشكلة من بدايتها حتى لا تتسع المشكلات فيتسع الخرق، وهذا نتيجة الإهمال والجهل بتداتئج المشكلات التي يتعرض لها الاطفال. فالنار عندما بدأ بالاشتعال فإذا بادرت بإطفائها فوراً انطفأت وإذا تركتها زاد اشتعالها وأكلت الأخضر واليابس.

الفقر

أكد الاخ أحمد سلطان كاتب وناقد – على إن المجتمعات الفقيرة هي أكثر المواطن عرضة للسرقة والنهب، إذ ينشأ الطفل ولا يلقى ما يسد به حاجياته الأساسية مثل أقرانه بشكل خاص حول الجرام اليمني لأمراض القلب بأنواعها، باعتبار أن الجرحة القلبية موجودة في اليمن وليست غائبة عن ساحتنا الطبية بل موجودة وبقوة وتعبير وإتقان، وذلك من خلال وجود كوكبة مشهورة من الجراحين اليمنيين المتمرسين بمهنة جراحة القلب، والذي يعل عددهم في خمسة عشر جراح يمني مؤهل من أرقى الجامعات العالمية والتخصصات النادرة، هذا العلم أن جراحين القلب في العالم معدودين لا يحبرز هذا التخصص من ندرة في الواقع الطبي. وهذا ما يمتلكه الطب اليمني من خبرة شباب أولهنين، والمبرين في تخصصهم والذين يعملون بحسب لإصلاح ما أفسده الدهر في أفئدة الناس، ويقومون بإنداع وتفان في إجراء أصعب العمليات التي تجرى في أعقد المستشفيات العالمية الكبرى، دون ان يسلبا أهل هذه الأجازات القلبية والعقلية والإنسانية أي ضرر من أي جهة سواء المطلوب والوصول للغاية المرجوة لعلاج المرضى الذين هم في أحسن الحالة لهذا الجهد وهذه الكوادر المتخصصة .

مشيراً إلى أنه لذا تم فتح مراكز القلب الخيري في محافظات الجمهورية مثل حضرموت وتعز وعدن قد بدأ مشاكل متراكمة أمس الحاجة لهذا الجهد وهذه الكوادر المتخصصة .

مشيراً إلى أنه لذا تم فتح مراكز القلب الخيري في محافظات الجمهورية مثل حضرموت وتعز وعدن قد بدأ مشاكل متراكمة بسماعد من التخطيط على أمس من عدا الصحة وتوفير الخدمة الطبية الطبية لكل سكان محافظاتها.

انعدام التوعية

أما الدكتور/عبد العزيز الحمادي، استشاري جراحة قلب وتوعية دموية، يرى أن الحالات التي تزور كبرك القلب بمستشفى الثورة العام، بسبب أن الزبض اليمني قد يكون معدوماً وغير قادر على شراء العلاج أو أجرى العملية في أي مكان آخر لذلك يلقى المستشفى الحكومي هو الحل الوحيد أمامه للعلاج، إلى جانب ذلك أن الزبض لا يحصل إلا في المرحلة المتأخرة من المرض، وهذه أبرحى المشاكل التي يواجهها الجراحين بالركز، هذا الأسباب إلى أن التشخيص والوقاية غير موجودتين في اليمن، وذلك نتيجة لعدم وجود التوعية في وسائل الإعلام المسموعة والرئية والمقروءة مؤكدا على انه يجب أن تنزل الجهود وتتكاتف بين كل الجهات من وزارة الصحة والإسكان إلى وزارة الأشغال مظلة بالمدية والوسائل الإعلامية المختلفة من أجل توعية الناس بأمراض القلب وبالحمى الرئية بالخصوص و التي قد تظهر لها مضاعفات لا يعرفها الزبض فيأتي للمستشفى في المرحلة الأخيرة وهذا يكلف الزبض ويكلف المستشفى الكثير من الجهد في المال والوقت، مضيفاً بأنه يجب التركيز على موضوع الوقاية، وتوفير التشخيص المبكر الذي لا يتواجد للأسف سواء في مصر، أما المحافظات والمناطق البعيدة فلا يوجد والذي قد يكون نتيجة إهمال أو تقصير أو عدم توفر الخدمات الطبية المختصة، وذكر الأسباب الجهل بين الزبضى والفقر لأن كثيراً أمم أمراض القلب المنتشرة في اليمن هي رومانيزم القلب الذي يعتبر منتشراً بكثرة بسبب الحمى الرئية، وبليه الشرايين ثم أمراض القلب الخلقاني، وبالتالي فإن مرضى رومانيزم القلب هم الأكثر شيوعاً بين الزبضى اليمنيين، وبالنسبة أكثر امراض الأطفال هي الشوهات القلبية التي جاءت حالات حمى الرئية خلال بدايات الألفة تبشر بقدوم أجيال جديدة، معتبراً الدكتور الجراحين هم أمركز والمستشفى الثورة لا يتميزون بتخصصهم ومهنيتهم وصبودهم أمام المغريات التي قد تحرمهم للتحد من مستوى عمل أرقى، وطموحهم بالرغبة ألقدادم في سبيل تحقيق النجاح في جراحة القلب بمسؤولية وطنية كاملة، مؤكداً بأنه يجب الاهتمام بهذا الكادر وإعطائهم حقوقهم في الأجور المناسبة لتخصصهم ومؤهلاتهم وتوفير لهم سبل حياة كريمة تهيئ لهم الجو المناسب لعملهم والاهتمام بهم،قائلاً: ما يقدم للاطباء الاجانب الذين تصل رواتبهم من ٥ إلى ١٠ الف دولار واحياناً تصل إلى ٢٠ الف دولار، بينما ما يتقاضاه الطبيب اليمني لا يتجاوز ٣٠٠ إلى ٣٥٠ دولار مما يشكل إحباطاً كبيراً للكوادر اليمنية الناس بشكل عام، والجهات المعنية بوزارة الصحة والسكان بشكل خاص حول الجرام اليمني لأمراض القلب بأنواعها، باعتبار أن الجرحة القلبية موجودة في اليمن وليست غائبة عن ساحتنا الطبية بل موجودة وبقوة وتعبير وإتقان، وذلك من خلال وجود كوكبة مشهورة من الجراحين اليمنيين المتمرسين بمهنة جراحة القلب، والذي يعل عددهم في خمسة عشر جراح يمني مؤهل من أرقى الجامعات العالمية والتخصصات النادرة، هذا العلم أن جراحين القلب في العالم معدودين لا يحبرز هذا التخصص من ندرة في الواقع الطبي. وهذا ما يمتلكه الطب اليمني من خبرة شباب أولهنين، والمبرين في تخصصهم والذين يعملون بحسب لإصلاح ما أفسده الدهر في أفئدة الناس، ويقومون بإنداع وتفان في إجراء أصعب العمليات التي تجرى في أعقد المستشفيات العالمية الكبرى، دون ان يسلبا أهل هذه الأجازات القلبية والعقلية والإنسانية أي ضرر من أي جهة سواء المطلوب والوصول للغاية المرجوة لعلاج المرضى الذين هم في أحسن الحالة لهذا الجهد وهذه الكوادر المتخصصة .

كالواقد أو الاخ من يتزون على حياته .

واوضح العمري انه يجب الوقاية من هذه الظاهرة بأشراف ومراقبة مباشرة على الطفل حتى لا يقوم بالسرقة وإن قام بها تتم معرفتها في البداية ومعالجتها لسهولة المعالجة حينها، فهي أمر في عدم ترك أشياء يمكن أن تغري الطفل وتجعله على القيام بالسرقة مثل جرائم الأجرة ،وأيضا تتم بتسهيل السرقة، وأهم خطوة كاستراتيجية للحد من السرقة لدى الاطفال تتمثل في محاولة فهم الاسباب وأخذ وقت لفهم أصل المشكلة ودوافع السرقة وعدم التسرعف بمطلبية القاضي الذي يثبت التهمة بمجرد الشك المتعلق في محاولة الطفل بلبوة فهم ما يضايقه وتغليبه معاني الملكية الفردية وحدودها والملكية العامة والخاصة.

سراب

عابد هاشم

ما من سحب لرسالته لا ويتطلع لتحقيق أقصى درجات النجاح والتفوق، ويدرك جيداً أن الطالب لا يأتي بالأماني والآمال دون بذل وتعب وجهد .

وسنى ما استطاع أن يقدم خطوات إيجابية ولمحات مضيئة خلال مشواره الدراسي، فكل منا يهدأ قد كشف عما يمتلكه من قدرات تنبئ بما يؤهله لتحقيق النجاح في الدور المناطره، وهو ما يتأكد بفضل من الله ثم بامتداده وصدق سهولته من خلال بدايات لاأنة تبشر بقدوم نجم واعد.

ولكن – واه من لكن – سرعان ما تصاب بعض هذه المواهب بما لايرك تلك البدايات وجمالها وسنا حظيت به من أعجاب مستحق. ورهان مرتقب، كل هذا لا يلبث أن يتبدد جرا، ما بلي تلك البدايات القوية من مسح وتشاد وانحدار في مستوى ما يقدم من أعمال (فى أي فن من الفنون) هذه الأعمال لا يجد فيها كل المراهنين شيئا يذكر من مخزون الموهبة التي يمتلكها هذا المبدع، ولم لم نسرفن على حقيقتها تلك البدايات، لما حظي أي منهم بذلك الرهان، الخاسر، على ما كان مأمولا ومرتقبا من إهدار مسيرتي المجال ومنع المتابع إلا انه كما يقال، «وكم يخيب الظن في الفلا».

مثل هذه الظاهرة لا رتفتصر وجود حالاتها في المجال الفني فقط بل هي مأتة في مختلف المجالات، فلا يخلو أي مجال من وجود هذا أو ذاك من أرباب البدايات المتوهجة والبائسة، في أن واحد. حيث يعطينا الضرور والخذلان، وبين توفر القدرات لدى أصحاب هذه الحالة من جهة وتوفر بيئة على نقيضها من جهة أخرى، تصبح الظاهرة حرية بالدراسة والتشخيص والمعالجة من قبل ذوي الاختصاص.. والله من وراء القصد.

عليكم بالقرآن

جاءكم من الله نور و كتاب مبين)ويقول تعالى(فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا) فالله نور والنبي نور والقرآن نور فكيف لأمة ربها نور ونبيها نور وكتابها نور أن تعيش في الظلمات

فيا أصحاب القلوب العاصية عليكم بالقرآن فإنه يلين القلوب وينير الظلمة ويهزم الكبر ويرقى بك إلى أعلى الدرجات فإن منزلتك عند الله أخرة تتلوها في الأخرة كانه حرم السخرية التي استشرت في زماننا هذا يقول تعالى(يا أيها الذين امنوا لايسخر قوم من قوم عيسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن).

إن عبداً من عباد الله كان يمشي في طريق فوجد كلباً أسود تعجب لحاله فإذا به فاوجى الله إلى نبي هذا الزمان وقال له قل لهذا العبد الذي يصحق على الكلب (أتعيب الصنعة ام تعيب الصانع) لم يرض الله لعبد ان يسخر من كلب فكيف ان نسخر من بعضنا يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأبن بن مالك رضي الله عنه إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فافعل فإن ذلك من سنتي ومن أحب سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة.

فضل الدعاء بأسماء الله الحسنى

جمال أحمد

الدعاء مخ العبادة وبه تنال الخير والزيادة في الآخرة فدعاء الله بأسمائه الحسنى تنال الأجر والمراد من العلي الوهاب يقول تعالى: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها لأن الدعاء بأسماء الله الحسنى اعتراف بجلاله وتنزيه له من كل شريك وتسجيل لصفاته العلا وإقرار بصفاته وتذلل وتضرع واعتراف بأنه الواهب والمانع وبأنه الضار النافع.

فالتقرب إلى الله بالدعاء ظفر بالمراد وجلب للنصر ضد الأعداء ومن ذلك قال الشافعي:

اتهزأ بالدعاء وتزدريه
وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن
لها أمد وللأمد انقضاء
فيمسكها إذا ما شاء ربي
ويرسلها إذا نفذ القضاء

ذكر الله في آخر الليل

الساعات الأخيرة من الليل أفضل الأوقات التي يستجيب فيها مناجاة الخالق جل وعلا من جوف الليل بقوي الإيمان وبعلي شانه فقد جاء في الحديث النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام: اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن.

ولأن الذكر يجلب الشرف للذاكر ويمده بالخير الوفير ويؤمنه من العذاب ويقربه من العلي القدير وبالذكر نوال للرحمة .. والإحسان قال تعالى: فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون كما ان من جوائز الذكر ان الله يحدثه به عن الذاكرين القائم من الذين حبث يقول تعالى: والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد لهم مغفرة واجرا عظيما .

اللهم زكني بحسن الخلق وقوة الصبر والقناعة وطهر نفسي من الحسد والكذب والحقد والشماتة والبغي والفجور والغدر والخيانة والكذب وباعد بيني وبين النفاق وبذيء القول والسخرية من الغير والعجب بالنفس وسوء الظن والنميمة والغيبة.

ترحيب برمضان

اشتقنا إليك ..اشتقنا إلى لحظاتك وأيامك وليالي .. اشتقنا إلى محطاتك الروحانية ..اشتقنا لعبق ذكرياتك ..و إلى كل شئ فيك

فيك تسمو الأرواح وتصعد إلى أعلى مراتب الصفاء والنقاء والطهر
فيك البداية والنهاية
بداية الخير والإيمان والبركات ونهاية الشر والفسق والعثرات
فيك يتنافس المتنافسون ...على أعظم جائزة في الحياة كلها).(الجنة)
فيك يتساوى الغني والفقير في الأجر الوفير
الخير في أيامك يتضاعف، فيكرم الغني الفقير المكسور
ويصل الرحم ارحامه ،و الجار جاره فيمتد بينهم من الود والحب جسور
والاعتذار فيه ينتشلنا من حفرة الكبر والغرور
والقلب يسامح من اخطأ، فيتلاشى الهم والكدر من الصدور
لك الأيام تغرد جناحيها فتزيل عنا غبار الزمان
فما كأنني قلبا كفتز كا بقدر بنمن
تطير بنا في رحلة إلى المركز
بأب الرحمة فيه يزداد توهجا فيحجب النور عن طرق العصيان
والغيوم في السماء تنقشع ، كي يهتف الهلال بصوت مملأ الوجدان
لعل محبك وبذوب عشقاً بين حناياك
اغسلوا وجوهكم بماء المحبة ليكون مضيئا بالوفاء
واللسان رطبوه بقراءة القرآن ، ففيه من الله اجر وشفاء
وافرضوا على عينيكم ستارة من الحياء
كي تبتعد عن كل ما حرمه الله ورسوله الكريم
وأروا روحكم ووجدانكم من ينابيع الخير والعطاء
لـ يستجيب الله لدعائكم ويرفع عنكم كل بلاء
فيكم يا مسلمين بنايديكم بـ كل الشوق والحب ، فكيف ستلبون النداء؟!

aldahry1@hotmail.com

واحة الصائم

إعداد/
نورالدين القعاري

لستا كمثل النبي

لستا كمثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعن أنس قال واصل الصيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أول شهر رمضان فواصل الصيام ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد بنا الشهر لواصلنا وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم إنكم لستم مثلي أو قال إني لست مثلكم إني ظل يطعمني ربي ويسقيني.

والوصال : بمعنى وصل أيام الصيام بدون افطار.

أما تستحي؟

سُئل (الشعبي) عن شيء فقال: لا ادري!

قال: أما تستحي أن تقول: لا ادري وانت فقيه العراق؟

قال: لكن الملائكة لم تستح إذ قالت: ((سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم)).

دعاني من هو أكرم منك

قال الاصمعي: خرج الحجاج ذات يوم فاصحر، وحَضَر غداؤه، فقال: اطلبوا من يتغدى معنا.

فطلبوا: فلم يجدوا إلا اعرابياً في شملة (كساء من صوف) فاتى به.

فقاله له: هلمّ. قال له: دعاني من هو اكرم منك فاجبته.

قال: ومن هو؟ قلت: تبارك، دعاني الله ربي الى الصوم فانا صائم.

قال: صوم في مثل هذا اليوم على حرّ؟

قال: صمت ليوم هو احرّ منه.

قال: فافطر اليوم، وصم غداً.

قال: ويضمن لي الأمير ان اعيش إلى غد؟

قال: لا. ليس ذلك إليّ.

قال: فكيف تسألني عاجلاً بأجل ليس إليه سبيل.

قال: إن طعامنا طيب.

قال: والله ما طيبه خَبازك ولا طباخك، ولكن طيبته العافية.

قال الحجاج: والله ما رأيت اعرابياً اخرجوه عنّي.

حيلة لص

نام اعرابي في مسجد وتحت رأسه كيس فيه الف وخمسائة دينار. فلما شعر الاعرابي بمن يأخذ كيسه من تحت رأسي، فانتبهت فزعاً، فإذا شاب قد اخذ الكيس ومر يعدو، فقمت لأعدو خلفه، فإذا رجلي مشدودة بخيط قدب في وتد مضروب في الجر المسجد.

الجراحون اليمنيون لأمراض القلب.. كنوز نجهل قيمتها

يعتبر أطباء القلب في بلادنا إلى قبل سنوات تكاد أعدادهم قليلة جدا ولكن بفضل التعليم وما وجده من رعاية وتأهيل خارج اليمن وداخلها، صار في بلادنا أطباء متخصصون في جراحة القلب يصل عددهم إلى ١٥ جراحا يمنيا متمرسين وأصحاب خبرة يشار إليهم بالبنان .. ومؤهلين في أرقى الجامعات العالمية والتخصصات النادرة .. صاروا في بلادنا يقومون بعمليات قلب معقدة .. وهو ما منع الكثيرين من السفر للعلاج خارج البلاد.. هؤلاء الكوكبة من الأطباء والذين تستطيع القول أنهم كنوز ثمينة لكننا ربما نجهل قيمتهم .. حاولنا الاقتراب منهم وإجراء استطلاع معهم .. وفيما يلي التفاصيل،

تحقيق / نجلاء الشعوبي

الدكتور محمد الكبسي، استشاري أمراض قلب والأوعية الدموية، المتخصص فسطرة قلبية، بين جهته رأى أن أمراض الشرايين الإكليلية القلبية مازت باشتدار كبير في بلادنا وأصبحت تأتي المرتبة الرومانيزمية من حيث التصنيف بنسبة عالية جداً تبلغ لجدة أسباب منها الصفوفة النفسية، والتدخين والبدانة وعدم ممارسة التمارين الرياضية، وهذه الأسباب تؤدي إلى انتشار أمراض القلب والفسطرة التي تصل أحيانا عند الفسطرة بنا بقارب ١٨ حالة في اليوم ويعتمد على مدى توفر الإمكانيات والمواد المتوفرة في الركز، لا أنه في الوقت الراهن بدأت العمليات تقل بعض الشيء نتيجة الظروف الحاصلة بالبلاد، وتلك لا يحدون إلى دعم سواء كان مالياً أو معنوياً على مستوى المشاركة في المؤتمرات والفعاليات المحلية والخارجية والتي يشاركون بها مجموعهم الذاتي وعلى نفقاتهم الخاصة، موجها الشيء بالدرجة الأولى على الإعلام الذي أهمل تغطية العمليات الناجحة والأكثر صعوبة، مشاراً على السعودية عندما نفذت حملة إعلامية حول حالة مريضة أجرى لها الفسطرة عن طريق اليد، في حين أنه قد تم أجرى هذا النوع من الفسطرة العلاجية والتشخيصية بالركز أكثر من تسعين حالة إلا أنه لم يوجد أي تغطية لهذا الأمر، فالإعلام يلعب دورا كبيراً في إظهار التميز والإنجازات الوطنية في الإدارة، فإن مركز القلب بعدنم الركز الرجعي لكل اليمنيين الذين يأتون من كل مكان لتلقي العلاج والإجراء العمليات القلبية ذلك فهو الأساس بالنسبة للتمريض اليمني، لذا يجب الدعم من الجهات المختصة والإعلاميين للتحسين وتطوير الركز وتسليط الضوء على النجاحات والإنجازات في جراحة أمراض القلب مما يكسب الثقة بين المريض والطبيب اليمني، وتجد واجهة عليا مثيرة على مستوى الوطن كاملاً.

تشخيص

بينما أكد رئيس الوحدة القلبية للأطفال لأمراض القلب وأستشاري أمراض القلب ، نور الدين نعمان الجابر، على أن الوحدة التشخيصية من أهم الوحدات في الركز إذ تقوم من تشخيص المرض مبكراً، وقدمت إلى عدة أجزاء، منها تقويمن القلب، وأخصائيات جهد القلب، ومراقبة القلب ٢٤ ساعة سواء بالنبض أو ب